سعدن بالزيارة ودعاء أن يحفظ الله سمو ولي العهد

داخل منزل زاره ولي العهد

الأطفال مازلوا يحتفظون بفرحة الزيارة

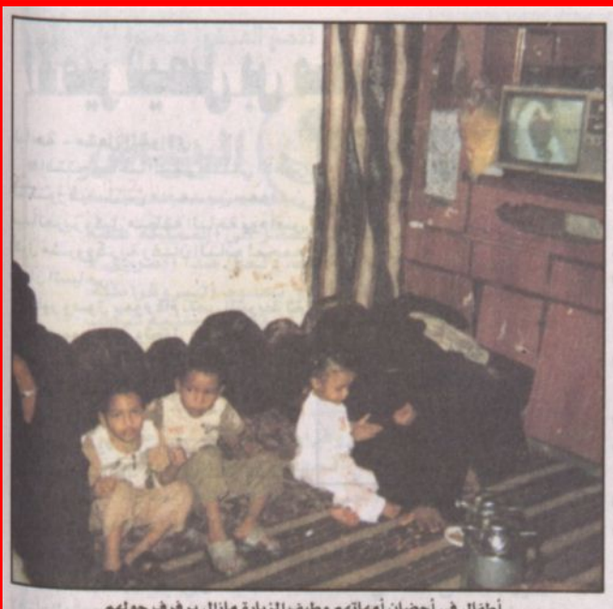
أطفال في أحضان أمهاتهم وطيف الزيارة مازال يرفرف حولهم

"الرياض" تتجول وترصد المشاعر

نساء في أحياء الرياض القديمة: زيارة الأمير عبدالله أنستنا وحشة المكان

شيخة: جولة ولي العهد زرعت الآمال في نفوسنا

فاطمة: زيارة سموه زرعت فينا الأمل بمساعدة الموسرين لنا

حلم تحقق بلقاء الأمير عبدالله

الجميع سعيد بالزيارة ويعلق آمالاً كبيرة عليها

استطلاع وتصوير . نوال الراشد

■ لاتزال أصداء الزيارة التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في بعض الأحياء القديمة بمدينة الرياض تأخذ صداها في نفوس المواطنين والمواطنات.

فبعد مضي ٢٤ ساعة من الزيارة الميمونة قامت «الرياض» باستطلاع وجولة ميدانية على الأماكن التي التقى فيها ولي العهد مع المواطنين والمواطنات في تلاحم القيادة مع الشعب ففي شارع السبالة التقت «الرياض» مجموعة كبيرة من النساء اللاتي كن هناك وحيث أن الفرحة كانت كبيرة فكان لابد أن نرصد مشاعرهن بعد زيارة سمو ولي العهد.

تواصل التلاحم منذ عهد المؤسس

عند أحد الأبواب جلست امرأة مسنة سلمت عليها وسألتها عن الزيارة فقالت إن زيارة الأمير عبدالله ليست غريبة فلقد كان والده من قبله فالملك عبدالعزيز - يرحمه الله - كان معروفاً عنه تفقده لأحوال الرعية وزيارة الأمير عبدالله كانت فرحة عالية لنا والتي كما ترون انني اعيش هنا لوحدي فلقد انساني وحشة المكان حفظه الله لنا جميعاً.

لا ندري ما نقول

ودخلت منزل شيخة فرحان حريص وقالت إن هذه الزيارة كانت بمثابة الأمل الذي زرع في نفوسنا من جديد فقد عرف - حفظه الله - حاجتنا ووعدنا بالخير. الله يحفظه وحكومته الرشيدة.

شهر مبارك وزيارة مباركة

في منزل عائشة إبراهيم حولح ولديها ٤ أولاد وتعيش في بيت إيجار تقول: إن هذه الزيارة كانت من الأماني التي كنا نحلم بها ولقد اتت في شهر فضيل وكريم والزيارة المباركة فلقد عودنا - حفظه الله - على تلمس حاجة المواطنين ودخل بيوتنا عن قرب شهد ما نحتاج إليه يحفظه الله.

الخير المتواصل

في منزل حمدية حيان ولديها ٤ أولاد وزوجها موظف تقول إن هذه الزيارة كانت بمثابة الفرحة التي دخلت قلوب أهل هذه الحارة واعطتنا دافعاً وأملاً في المستقبل.

وحشة البيت

وفي منزل صغيرة جبريل إبراهيم زوجها مسجون ولديها ١٢ ولداً بيتها إيجار قالت إن الله سبحانه وتعالى قد أمن علينا وحشتنا بهذه الزيارة واعطتنا الأمل والراحة فلقد عودنا - حفظه الله - على فعل الخير جعله في موازين حسناته.

الراعي والرعية

وفي منزل زرعة مهدي لديها ٨ أولاد وزوجها متقاعد تقول إن الله سبحانه وتعالى قد منّ علينا في هذا الشهر الكريم بهذه الزيارة التي أثلجت قلوبنا وجلعتنا ندعو له بالصحة والعافية ولقد أسعدنا بهذه الزيارة الميمونة.

السعد في الداخل

وفي حي الشميسي دخلت منزل سعدية سويد متزوجة ولديها ولدان وزوجها حارس في مدرسة دخلت منزلها وقالت إن منازلنا أمسن كانت مضيئة بزيارة الأمير عبدالله وندعو الله له بطول العمر وأن يحفظهم جميعاً.

البيوت بالإيجار

في منزل فاطمة علي ولديها سبعة أولاد وبيتها إيجار قالت إن جميع سكان هذه المنطقة يعانون من العيشة الصعبة ومن الحالة المادية القاسية والبيوت اغلبها بالإيجار فالحالة الصعبة قد ساهمت في ايجاد أسر محتاجة تبحث عن فاعلي الخير.

فزيارة الأمير عبدالله سوف تعطي المسؤولين أن يدفعوا صدقاتهم لهذه الأسر المحتاجة وزيارة الأمير عبدالله اعطتنا الأمل في مساعدتنا.

عائشة: حلم تحقق في شهر رمضان

حمدية: فرحة دخلت القلوب

صغيرة: عودنا على فعل الخير

زرعة: أسعدنا بالزيارة

سعدية: منازلنا أضاءت بقدوم ولي العهد

الزيارة زرعت الآمال في النفوس

منزل في الحي القديم

عوض الردادي:

جولة الأمير عبدالله تدل على حرص القيادة والجمعيات الخيرية تنتظر نتائج الزيارة

كتب - نايف آل زاحم:

■ ثمّن وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للشؤون الاجتماعية الاستاذ عوض بن بنيه الردادي زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني للفقراء والمحتاجين في الاحياء القديمة وسط الرياض، مشيراً إلى ان هذه الزيارة سيكون لها مردود ايجابي على الأسر المحتاجة.

وقال ان دخول سموه منازل الفقراء دون أي ترتيب مسبق وبدون علم أصحاب المنازل انفسهم فاجأت الأسر حيث كان سموه حريصاً ان يقف بنفسه على هذه الاحتياجات رغم ان هناك تقريراً يرفع إلى سموه ولكن هذا يعد من حرص سموه الكريم وحرص القيادة الرشيدة على تلمس احتياجات المواطنين ومعرفة متطلباتهم.

وعن مردود هذا الزيارة على الوزارة قال الردادي لاشك ان هذا دافع كبير للمسؤولين في الوزارة ان يعملوا حسب توجيه ولي العهد بان يكون هناك حصر أو دراسة للاسر المحتاجة في كافة مناطق المملكة ومن ثم محاولة الحد من هذه الظاهرة ولا يمكن للانسان ان يقول سيقضي على الفقر لانها موجودة وهذه سنة الله في عباده بان يكون هناك فوارق في الرزق ولكن سمو ولي العهد يريد ان يكون هناك حياة كريمة للاسر السعودية.

عوض الردادي

وعن ما تتطلع اليه الجمعيات قال ان الجمعيات الخيرية تتطلع وتترقب نتائج هذه الزيارة لدعمها وسمو ولي العهد ان شاءالله كما وعد اثناء الزيارة بانه سوف يدعم الجمعيات الخيرية وسوف يدعم كافة من يقوم بهذا العمل الجليل.

وعن ظاهرة الفقر في المملكة اكد ان الدراسة التي امر سمو ولي العهد سوف تكون وافية وشافية للاسر المحتاجة حيث ان الاحتياج يختلف من مكان إلى مكان فالاحتياج في المدينة يختلف عن القرية وكذلك الهجرة فكل مكان له مقياس للفقر، كما ان هناك احصائيات للفقر موجودة عن الضمان الاجتماعي والجمعيات الخيرية.

ودعا الردادي في ختام تصريحه قائلا: نحمد الله ان أوجد لنا هذه القيادات الرحيمة بابناء شعبها ونرجو منه تعالى ان يحفظها لنا وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده والنائب الثاني.

المشايخ ورجال الأعمال بالرس ينوهون بجولة ولي العهد

الرس - سليمان اللزام:

■ عبّر عدد من المشايخ ورجال الأعمال في محافظة الرس عن تقديرهم للفتة الكريمة من سمو ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - من خلال زياراته مساء أمس الأول إلى عدد من أحياء مدينة الرياض والتقائه بأبنائه:

** في البداية تحدث فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن حمين الحمين رئيس محكمة الرس ورئيس جمعية البر الخيرية بالرس قائلاً: أولاً إن هذا العمل ليس بمستغرب على رجل شهم كريم تربى ونشأ على فضائل الأمور وحب الخير والسعي من أجله وهو الأمير الإنسان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز - يرعاه الله - وما نزوله إلى بعض أحياء مدينة الرياض القديمة والتقائه بالمواطنين هناك واستماعه اليهم إلا دليل يؤكد صدق وعمق العلاقة الوطيدة بين الراعي الأمين والرعية المخلصة المحبة لقادتها نظير ما قدموا لهذا البلد الطاهر من خدمات جليلة وأعمال كبيرة شهد بها القاصي والداني، كما أن هذه الزيارات والتقاء الأمير عبدالله بأبنائه واخوانه لدليل يؤكد حرص ولاة الأمر في هذه البلاد حفظهم الله على الوقوف على احتياج المواطنين وتسهيل أمورهم والوقوف إلى جانبهم في كل وقت وهذه نعمة كبيرة من نعم الله علينا في هذه البلاد.

** كما تحدث الشيخ عبدالله بن صالح الظاهري مدير جمعية البر الخيرية بمحافظة الرس فقال: لاشك أن مبادرة سمو ولي العهد الأمين والتقائه بالمواطنين في بعض أحياء الرياض وتلمس احتياجاتهم وكذلك دعوته الكريمة لرجال الأعمال والميسرين في دعم اخوانهم المحتاجين تدل هذه المبادرة على حرص ولاة الأمر رعاهم الله على الوقوف بجانب أبنائهم وتخفيف بعض أعباء الحياة عنهم لكي يتمكنوا من العيش براحة وطمأنينة، وبمشيئة الله تحقق هذه الدعوة التي أطلقها ودعا بها الأمير عبدالله الهدف المأمول والمنشود في مبادرة رجال الأعمال والقادرين على التبرع والمساهمة لتخفيف أعباء المحتاجين بعد مد يد العون والمساعدة من خلال الدعم المتواصل لأن هؤلاء المحتاجين جزء لا يتجزأ من المجتمع وهم بأمس الحاجة للدعم من كل فرد قادر على العطاء وما أكثرهم بحمد الله وفضله في هذه البلاد المباركة، وفي الختام لا يسعنا إلا أن نشكر ولاة الأمر على هذا العمل الجليل الذي ينم عن الحرص الكبير على تلمس احتياجات المواطن في كل شبر على هذه الأرض الطيبة.

** رجل الأعمال الأستاذ مسعد بن سعود بن سمار العتيبي تحدث يقول: إن هذه الزيارات التي قام سمو ولي العهد الأمين - رعاه الله - ليست غريبة أبداً على قادة هذه البلاد حفظهم الله لأنهم رجال نذروا أنفسهم لخدمة الدين والوطن والمواطن وقدموا الكثير من الأعمال الجليلة التي جعلت المواطنين في هذه البلاد الطيبة ينعمون بعيشة هنية آمنة مطمئنة، ولاشك أن وجود بعض الفئات من المجتمع بحاجة إلى تكاتف الجميع ووقفتهم معهم وهو أمر ليس بالكثير، ونحمد الله تعالى أن هذه المبادرة الخيرية المباركة جاءت من سمو ولي العهد وإعلانه عن فتح صندوق خيري يجمع ريعه للمحتاجين من أبناء الوطن في كل مكان وعليه فإن المسؤولية تقع على عاتق الميسرين والقادرين الذين خاطبهم الأمير عبدالله في كلمته الضافية ليساهموا في دعم هذا العمل الجليل والبذل في سبيل الخير وعندما يتكاتف الجميع فستزول الكثير من العقبات بإذن الله وتوفيقه.

** رجل الأعمال الأستاذ ضيف الله بن سعود العتيبي تحدث يقول: لقد تعودنا من ولاة الأمر في هذه البلاد المباركة على المبادرة والإسهام المتواصل في أعمال الخير والبر والإحسان وكذلك الحال لكل القادرين من أبناء هذا الوطن الذين بذلوا ويبذلون في سبيل الخير وهذا بحمد الله وتوفيقه يؤكد تكاتف أبناء هذا المجتمع وسعيهم الحثيث على خدمة بعضهم البعض، ومن هنا أتت مبادرة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - ودعوته الكريمة على الإسهام في تخفيف معاناة المحتاجين والوقوف إلى جانبهم ويبقى الدور على الباذلين لمضاعفة عطائهم وبذلهم في أعمال والبر.

** الأستاذ محمد بن صالح الزايد مدير مستشفى الزايد تحدث قائلاً: لاشك أن زيارة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والتقائه بالمواطنين تؤكد حرص سموه الكريم وحرص قادة هذه البلاد على العمل الخيري والدعم المتواصل للمحتاجين، كما أن دعوة سموه الكريم لكل الميسرين في هذه البلاد على المساهمة والبذل تلقي بالمسؤولية على القادرين والميسرين للوقوف إلى جانب اخوانهم وسد احتياجاتهم بالدعم والعطاء ليتحق التكافل الاجتماعي في هذا البلد المعطاء وهو ما نلمسه دائماً في كل وقت وكل حين.

د. الباز لـ "الرياض":

زيارة ولي العهد دليل واضح على اهتمام القيادة بهموم المواطن ومن الاستراتيجيات التي يمكن تبنيها توطين التبرعات والمشروعات الخيرية

كتب - نايف آل زاحم:

■ قال الدكتور راشد بن سعد الباز استاذ الخدمة الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية في تصريح لـ (الرياض) ان زيارات سمو ولي العهد - حفظه الله - إلى الاحياء الفقيرة في مدينة الرياض ليست بغريبة على سموه فقد عودنا على مبادراته الحميدة، ونزول سموه إلى الواقع ومعايشة هموم الناس أصبح مسلكاً مصاحباً لسموه أينما كان، وزيارات سموه تحمل معاني عديدة لعل من أهمها:

دليل واضح على اهتمام القيادة العليا بأهمية معالجة مشكلة الفقر والاهتمام بالمواطن وارسال رسالة إلى المسؤولين بأهمية الشفافية في تناول مشكلة الفقر والموضوعية في ذلك وأهمية نزول المسؤولين إلى مستوى المعايشة الفعلية لتحسس هموم ومشكلات المواطن وان اتخاذ القرارات في علاج المشكلات الاجتماعية يأتي من الميدان وليس من المكاتب وان نظام الضمان الاجتماعي يحتاج إلى دراسة واعادة نظر حتى يُعالج مشكلة الفقر.

مضيفاً إلى ان مواجهة مشكلة الفقر أمر ملح في وقتنا الحاضر نظراً لتزايد اعداد المتضررين منه في المملكة ونظراً لما يترتب عليه من آثار خطيرة على الفرد والمجتمع لعل من أبرزها انتشار الجريمة بأنواعها من مخدرات وسرقة والسلوك غير السوي، وكذلك انحراف الاطفال نتيجة عدم قدرة أسرهم على تلبية احتياجاتهم، بالاضافة إلى انتشار الرشوة والتزوير.

د. راشد الباز

وللآثار الخطيرة للفقر، فقد ورد في الحديث الشريف قول الرسول عليه الصلاة والسلام «لو كان الفقر رجلاً لقتلته». مشيراً إلى من أهم الاستراتيجيات المستخدمة لمواجهة مشكلة الفقر في المملكة نظام «الضمان الاجتماعي»، لكن هذا النظام لم يتعامل مع مشكلة الفقر بالشكل المطلوب، وهنا نحتاج إلى وقفة.

ان المتتبع لميزانيات الضمان الاجتماعي يلاحظ الزيادة الهائلة فيها سنة بعد سنة حتى وصلت في آخر احصائية لما يقارب اثنين مليارونصف المليار من الريالات، وهذا يُعد مبلغاً ضخماً. ويعني زيادة الحالات المستفيدة من الضمان الاجتماعي زيادة ملحوظة مما يطرح تساؤلاً مهماً وهو هل حقق الضمان الاجتماعي أحد الأهداف الأساسية التي وضع من أجله وهو العمل على خلق الاستقلالية لدى الافراد المستفيدين من الضمان الاجتماعي ونقلهم من دور المعالين إلى دور العائلين، كما جاء في اللائحة الأساسية للضمان الاجتماعي.

واكد الدكتور الباز ان تحديد مستوى الفقر يتطلب تضافر الجهود والتنسيق بين جهات حكومية متعددة تشمل وزارة العمل ووزارة المالية ووزارة التجارة وكذلك اجراء دراسات علمية ليكون تحديد ذلك المستوى اكثر دقة وشمولية وهناك عدة أسس يمكن الاعتماد عليها في تحديد مستوى الفقر للفرد أو الأسرة في المملكة تتضمن الدخل الاقتصادي للفرد أو للاسرة وعدد أفراد الأسرة وامتلاك مسكن من عدمه أو وجود معوق في الأسرة ومعدل التضخم السنوي في المملكة.

واضاف الدكتور الباز قائلاً: ان من الاستراتيجيات التي يمكن تبنيها لمواجهة مشكلة الفقر توطين التبرعات والمشروعات الخيرية الخارجية فالمجتمع السعودي في أمس الحاجة لهذه الاموال والتركيز على اكساب الفقراء مهنة أو حرفة يمكن لهم العمل بها والتكسب من خلالها بدلا من اعتمادهم على المساعدات طول حياتهم وتشجيع المشروعات الانتاجية الفردية أو على مستوى الأسرة وتقديم الدعم المالي والمعلوماتي للاسر في ذلك وكذلك دراسة الجدوى الاقتصادية لتلك المشاريع مجاناً وكذلك التنسيق التام بين وزارة العمل والجمعيات الخيرية ورجال الاعمال الموسرين في تحديد المستحقين للمساعدات وأساليب تقديم المساعدات للفقراء.

مدير الخدمات الطبية بوزارة العمل:

زيارة الأمير عبدالله تنبع من مبادئنا ومشكلة الفقر في كل بلدان العالم

كتب - نايف آل زاحم:

■ قال الدكتور طلعت الوزنة مدير عام الخدمات الطبية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية إن زيارة سموه للأحياء الفقيرة بالرياض هي زيارة أبوية حانية والتي تنبع من مبادئ ديننا الحنيف وتفقد أحوال المحتاجين خاصة في هذا الشهر الكريم. وأكد أن مشكلة الفقر موجودة في كل بلدان العالم حتى في البلدان الغنية والدليل على ذلك الاحصائية التي اعلنتها منظمة الأمم المتحدة والتي وضعت الولايات المتحدة الأمريكية ضمن تلك الدول.

وأضاف إلى القول إن دعوة سمو ولي العهد لوضع الاستراتيجية لهي نظرة ثاقبة لدراسة هذه المشكلة ووضع الحلول المناسبة لها في خطة وطنية لها ثوابت وطنية تنطلق من شريعتنا الغراء ولا أدل على هذا المشكلة من انعقاد عدة مؤتمرات دولية بهذا الخصوص قامت بها منظمة الأمم المتحدة وكان آخرها في جنوب افريقيا.

د. طلعت الوزنة

وأشار إلى أن منظمة الصحة العالمية أكدت أن أحد عوامل المشكلة هي الحالة الصحية المتردية والتي تؤدي إلى العجز والإعاقة.

واختتم الدكتور الوزنة بقوله: إن اتفاقية الأمم المتحدة تؤكد على محاربة الأمراض المزمنة والحادة ومنع وقوعها، في خطة صحية وقائية علاجية تضع في اعتبارها ميدان الاكتشاف والتدخل في أمراض العجز والإعاقة ووضعت ذلك من أهم أولوياتها، وقد حظيت المملكة بهذا الميدان عندما كلف خادم الحرمين الشريفين حفظه الله سمو الأمير عبدالله برئاسة المجلس الأعلى لرعاية المعوقين ليضع المجلس الخطط لمكافحة الفقر.